

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

UN LIBRARY

A/44/74*
25 January 1989
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

JAN 27 1989

UN/ISA COLLECTION

الدورة الرابعة والأربعون

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

نهج شامل لتعزيز السلم والامن الدوليين
وفقا لميثاق الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لمنغوليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذه الرسالة مقتطفات من البيان الذي أدلى به الرفيق ج. باتمونخ ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي المنغولي ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الخورال الشعبي الأعلى في جمهورية منغوليا الشعبية ، وذلك في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ؛ وهي مقتطفات تتعلق بموقف جمهورية منغوليا الشعبية من قضايا الامن الدولي الحيوية .

وأرجو منكم التكرم باتخاذ اللازم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وشيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البندين المعنونين "استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي" و "نهج شامل لتعزيز السلم والامن الدوليين وفقا لميثاق الأمم المتحدة" .

(توقيع) مانغالين دوغرسورين
الممثل الدائم

* أعيد اصدارها لأسباب فنية .

مرفق

مقتطفات من البيان الذي أدلى به الأمين العام
للجنة المركزية للحزب الشيوعي المنغولي ،
رئيس هيئة رئاسة مجلس الخورال الشعبي الأعلى في
جمهورية منغوليا الشعبية ، في المؤتمر العام
للجنة المركزية للحزب الشيوعي المنغولي ،
المعقود يومي ٢١ و ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

تتميز العلاقات الدولية في الوقت الحاضر باتباع أساليب جديدة ذات آثار بعيدة المدى في المجالين النظري والعملي ، فهناك حالة مختلفة في نوعها آخذة في الظهور .

إن سياسة التعايش السلمي ، وحسن الجوار ، وبناء الثقة المتبادلة ، وإقامة تعاون متبادل المنفعة وتنميته بغض النظر عن الاختلافات الأيديولوجية أو غيرها ، هي سياسة مباشرة بالخير بالنسبة لتنمية العلاقات الدولية ، كما أنها تعكس حقائق العصر .

وفي الوقت الذي تقوى فيه عمليات إعادة تشكيل الهياكل في البلدان الاشتراكية ، وتنمو الديمقراطية والمصارحة كقواعد لحياة المجتمع اليومية ، وتترسخ الأساليب الاقتصادية للإدارة بوصفها الوسيلة الأساسية لإدارة الاقتصاد ، يجري اتخاذ خطوات جديدة من نوعها نحو تنمية التعاون بين بلداننا شكلا ومضمونا .

إن الاتجاهات الإيجابية وغيرها من العوامل التي تشهد الحياة الدولية تعمل على تهيئة الظروف المواتية لتوسيع نشاطنا في مجال السياسة الخارجية وزيادته . ونرى أن المهمة الكبرى تتمثل في ضرورة استفادة جمهورية منغوليا الشعبية ، بوصفها دولة اشتراكية نامية ، استفادة فعالة من هذه الفرص لتكثيف جهودنا الرامية إلى حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الملحة التي يواجهها هذا البلد .

وبعد أيام قلائل ستنتهي سنة ١٩٨٨ . وقد تميزت هذه السنة بتنمية مستمرة في علاقاتنا مع الدول الاشتراكية وغيرها من الدول ، وتكثيف أنشطتنا في الساحة الدولية . فقد عقدت خلال تلك السنة اجتماعات ومحادثات مثمرة مع زعماء أحزاب ودول عدد من البلدان الاشتراكية ، حيث انصبت محادثاتنا على المسائل المتعلقة بزيادة فعالية تعاوننا وتحسين أشكاله وآلياته .

وقد تميزت الحياة الدولية في عام ١٩٨٨ بعدد كبير من الأحداث الهامة . فقد شرع في تنفيذ عملية نزع سلاح حقيقي ، حيث يجري ، لأول مرة ، القضاء على طائفتين من الأسلحة النووية . وهناك حاليا محادثات مكثفة جارية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة . كذلك ، لاحت في الأفق دلائل مبشرة بالخير بالنسبة للقضاء على الأسلحة الكيميائية وتخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا . والاتجاه السائد هو السعي نحو إيجاد سبل تسوية المنازعات الإقليمية بالوسائل السلمية .

كذلك ، فإن البيان الذي ألقاه الرفيق م . س . غورباتشوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى في الاتحاد السوفياتي ، أمام الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، ألقى الضوء بتركيز جديد على المشاكل الحيوية التي تواجه البشرية في هذا المنعطف التاريخي .

إن المقترحات المتعلقة بإقرار السلم ، التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي وغيره من البلدان الاشتراكية ، تمثل دفعة قوية لتكثيف عمليات التفاوض . فهي تيسر مهمة التوصل إلى اتفاقات ملموسة ومتوازنة في المجالين العسكري والسياسي ، كما أنها تعمل على تخفيض مستوى المواجهة العسكرية في العالم .

وقد طرأت على الحالة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تطورات إيجابية كثيرة . فقد رحب الرأي العام في منغوليا بوضع حد للحرب الدموية الدائرة منذ سنوات عدة بين إيران والعراق ، وبتوقيع اتفاقات جنيف بشأن أفغانستان ، وبالتقدم المحرز في المحادثات المتعلقة بحل مشكلة كمبوتشيا ، وبتنمية الحوار بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بشأن تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية . كما أن إعلان قيام دولة فلسطينية يُوجد حالة جديدة في الشرق الأوسط .

ومبادرات كراسنويارسك السوفياتية تخدم الأهداف المتمثلة في تعزيز الأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادي وتنمية روح الانفراج العسكري والتعاون القائم على حسن الجوار في تلك المنطقة . كما أن مواءمة تنمية العلاقات الشئائية والحوار السياسي بين الدول الآسيوية الكبرى - أي الاتحاد السوفياتي ، وجمهورية الصين الشعبية ، والهند - تساعد على تطبيع الحالة لا في المنطقة فحسب وإنما في جميع أنحاء العالم كذلك .

وقد اتفقت حكومتا جمهورية منغوليا الشعبية والاتحاد السوفياتي على انسحاب جانب ضخم من القوات السوفياتية من منغوليا ، وهي القوات المرابطة بمغمة مؤقتة في أراضيها . ويشكل هذا العمل السلمي المشترك جزءا لا يتجزأ من الجهود البناءة الاعم التي يبذلها حزبانا ودولتانا لتوطيد دعائم السلم والثقة والتعاون القائم على حسن الجوار في منطقة آسيا والمحيط الهادي .

وبفضل الجهود المبذولة من الجانبين ، يجري تعزيز العلاقات بين المنظمات الحكومية والجماهيرية ، كما يجري تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي والعلمي بين منغوليا وجمهورية الصين الشعبية . كذلك ، بدأ إجراء حوار بشأن مسألة تطبيع العلاقات بين حزبي البلدين . ونحن على استعداد لتوسيع نطاق العلاقات القائمة على حسن الجوار وتميزها ، ولموالاة بناء الثقة بين البلدين انطلاقا من روح معاهدة الصداقة والتعاقد بين جمهورية منغوليا الشعبية وجمهورية الصين الشعبية ، وعلى أساس الالتزام التام بمبادئ المساواة واحترام أيينا لاستقلال الآخر وسيادته وسلامته الإقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر .

إن تحسين العلاقات بين الدول ، ولا سيما بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، هو بمثابة عامل حراز لإحداث تغييرات إيجابية في العالم .

وكل هذا يدعونا إلى الأمل في مضاعفة الامكانات الإيجابية للعام الماضي وإشرائها بجهود جديدة لصالح سلم البشرية ورخائها .
